

## اللباب في علل البناء والإعراب

القياس وهو من باب حَوْضٍ وحِيَاضٍ وذلك مما أُبْدِلَت الياءُ فيه من الواوِ بخمس شرائط

أحدها أن تكون الواو ساكنةً في الواحد .

والثَّـانِي أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والثَّـالِثُ أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والرَّابِعُ أنْ يَكُونَ لامٌ الكلمة صحيحاً .

والخامسُ أنْ يَنْذُكَسِرَ فاءُ الكلمة .

وإنَّما شرطوا ذلك لمعانٍ تَقْدُنْضِيهِ أَمْـَّـا الكَسْرَةُ فَلِـبُـدْلِـعُدِّـهَا من الواو وقُرْبِـهَا من الياء وأَمْـَّـا سكونُ الواوِ في الأصلِ فَلِـبِـدِّـيَانِ ضَعْفِـهَا وَأَمْـَّـا اشتراطُ الجَمْعِ فَلِئْلا يَجْتَمِعَ ثِقَلُ الواوِ مع ثِقَلِ الجَمْعِ وَأَمْـَّـا اشتراطُ تَعَقُّبِ الألفِ إِيَّـاها فَلِأَنَّ الألفَ أَقْرَبُ إلى الياءِ منها إلى الواوِ وَأَمْـَّـا صِحَّةُ اللَّامِ فَلِئْلا يَكْثُرَ الإِعْلالُ وعلى هذا صَحَّتْ في عَوَانِ الْأَنْزَـهَةِ واحدٌ ولم تَنْذُكَسِرِ الْفَاءُ وكذلك صَوَّغَ وَصَحَّتْ في الجَمْعِ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ نحو رِواءٍ جمعِ راءٍ من الماء .

مسألة .

الأصلُ في عِيدِ الواوِ لِأَنْزَـهَةِ من عَادِ يَعُودُ عَوْدًا فَأُبدِلَت الواوُ ياءً لِمَا